



مكتبة فهمي الأنصاري حصن ثقافي وفكري في القدس

إعداد

فاطمة بدوان

مشرفة المكتبات المدرسية / الأونروا

بحث مقدم

للندوة الثالثة عشرة لاتحاد جمعيات مكتبات بلاد الشام

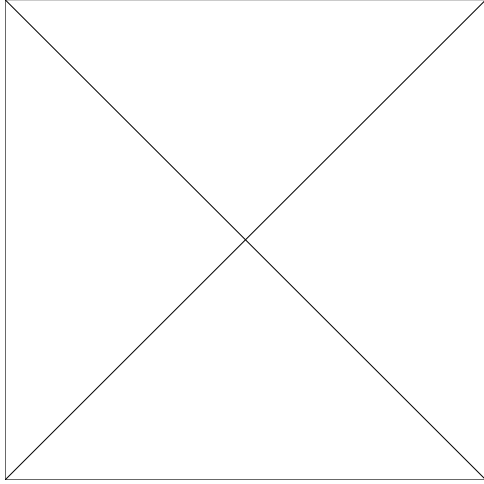
جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 2009/12/3

نابلس - فلسطين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى بيان أهمية المكتبات الخاصة في بيت المقدس، وتناولت بالتحديد مكتبة الانصاري التي تعتبر نسبيا من المكتبات الخاصة الحديثة التي تأسست عام 1960 والتي فتحت ابوابها لاستخدام العامة. تضم المكتبة أكثر من 45 ألف كتاب تم جمعها خلال 47 عاما. تحاول سلطات الاحتلال عبر تدمير إحدى أهم المكتبات في المدينة بهدف طمس العلوم العربية والإسلامية في المدينة والتوجد العربي في القدس المحتلة بغية تهويدها. تتناول الدراسة: تاريخ المكتبة ومؤسسها، أهدافها وموقعها و المواد القرائية التي تحويها. صرخة توجهها هذه الورقة للتصدي لهدم هذه المكتبة الرائدة ولعمليات التخريب الممنهج لتراثنا وعلومنا ومراكزنا الثقافية في بيت المقدس تحت

حجج واهية



المقدمة:

يتجلى التاريخ في القدس أكثر مما يتجلى في أي مكان، باعتباره بُعداً من أبعاد الحاضر، القدس قلب فلسطين النابض روحياً وحضارياً وتراثياً ، يظهر جلياً المشهد الثقافي المقدسي بهويته الفلسطينية العربية، وتاريخه، حيث كان للحضارة العربية الإسلامية عبر عصورها المختلفة اهتماماً كبيراً بالكتب والمكتبات، فانتشرت خزائن الكتب ودورها فيها ، وقد كانت القدس مركزاً مهماً من مراكز الحضارة العربية الإسلامية.

وساهمت المكتبات في المدن العربية ومن بينها القدس في توسيع نطاق الحضارة العربية والإسلامية، ونقلها إلى العالم وإلى الأجيال المسلمة. وعندما اتسع أفق المسلمين وازدهرت حضارتهم وتنوعت اهتماماتهم الفكرية والعلمية، تطورت المكتبات وظهرت الأنواع التالية منها في الحضارة العربية الإسلامية:

- 1 - مكتبات المساجد والجوامع.
- 2 - المكتبات الخاصة بالخلفاء والأمراء والحكام.
- 3 - المكتبات الخاصة بالعلماء والأدباء ورجال الدين.
- 4 - المكتبات العامة.
- 5 - المكتبات المدرسية.
- 6 - مكتبات أخرى مثل مكتبات المشافي والمارستانات.

ادراكاً لأهمية ودور المكتبات بجميع أنواعها ، في نشر الثقافة والوعي الفكري في جميع اتجاهاته الايجابية، وتنويع مصادر معرفته لدى المواطن أو التلميذ على مستوى المنطقة أو المحافظة وحتى الوطن، كان الهدف من هذه الدراسة حيث سيتم القاء الضوء على المكتبات الخاصة في مدينة القدس وعلى احدى المكتبات الخاصة والمهمة، مكتبة فهمي الانصاري التي قدمت خدمات كبيرة في مدينة القدس لطلاب العلم والمعرفة.

دور المكتبات الحضاري والثقافي:

يتميز العصر الحاضر عصر المعلومات وعصر الانجازات العلمية ، والتغيير الحضاري ،الذي انعكس على جوانب الحياة المختلفة ، وان توفر الإمكانيات التكنولوجية الكبير للحصول على المعلومات ، ونمو الوعي بأهميتها والحرص على الاستفادة منها في مختلف المجالات كان سبباً في إبراز دور المكتبات في الوقت الحاضر وساهم في الانتشار السريع لها. والمكتبات هي مؤسسات ثقافية اجتماعية تربوية يتجه إليها المواطنون للقراءة والبحث والاستفادة من الخدمات التي تقدمها ، حيث أنها مراكز للتوعية والإرشاد ومصادر للتنقيف الذاتي والمعلوماتي.(المكتبات في فلسطين،1996).

والمكتبات تعتبر مركزاً حيوياً للبحث العلمي في الجامعات والمؤسسات الأخرى ، ويتمثل دورها في نشر الثقافي بين أفراد المجتمع بما تحتويه من مواد مكتبية مختلفة تساعد على تنمية قدراتهم العقلية ، ومبولهم ورغباتهم عن طريق اكتساب المعرفة والاستفادة من مصادر الثقافة والفكر ، ومعرفة وفهم الأحداث ، ومتابعة التطورات التي تحدث في مجتمعهم وما يطرأ على المجتمع الإنساني من تغيرات وتطورات .

المكتبات الخاصة :

سمي هذا النوع من المكتبات بالمكتبات الخاصة لأنها تخص افراد معينين انشأوا لفائدتهم ومصالحهم ،وهي من اموالهم الخاصة، وقد تكون نصف عامة عندما يستخدمها الناس جميعاً، وبعضهم يفتحها لاصدقائه ، أو للعلماء ومن يثق بهم ، ويعتبر هذا النوع من المكتبات أول انواع المكتبات ظهوراً(ابو شرح، 2000).

تعريفها:

هي المكتبات التي يملكها الأفراد يتصرفون بها حيث يشاءون، وتوجد في المنازل ، وان كان البعض أفرد لها مباني خاصة ، كما أن بعضهم حول مكتبته الخاصة بمبناها المنفرد إلى مكتبة عامة (سرحان، 1997) .

تأسيس المكتبات الخاصة:

تأسست المكتبات الخاصة بمفهومها الصحيح في بداية العصر الأموي على يد خالد بن يزيد بن معاوية ، الذي أنشأ مكتبته الخاصة ، والتي هي خليط من مكتبات البحث والمكتبات الخاصة ، وهناك أدباء كانت لديهم هوايات لجمع الكتب ووضعها في مكتباتهم الخاصة واستمر حب الكتب والاهتمام بها ، في إبان العهد العباسي نظراً لاهتمام خلفاء بني العباس بالمكتبات واحترامهم لرجال العلم والمعرفة ، وبصورة خاصة في عصر المأمون الذي أصبحت في عهده ممارسة جمع الكتب وحفظها في المنازل سمة عامة في بغداد .

وظهرت المكتبات الخاصة في بلاد مصر وسوريا ، وفي بلاد الأندلس واهتمت قرطبة اهتماماً كبيراً في إنشاء المكتبات الخاصة والتباهي بها، حتى ان كل بيت في قرطبة خصص مكاناً لنواة مكتبة خاصة (ابو شرح، 2000).

ولا يمكن حصر عدد المكتبات الخاصة في العصور الإسلامية، ولكن يمكن ذكر أهمها :

- 1- مكتبة داود بن نصير الطائي (المتوفى سنة 160 هـ / 776)
- 2- مكتبة سفيان الثوري (توفي سنة 161 هـ / 777م).
- 3- مكتبة الواقدي (المتوفى سنة 207 هـ / 823م).
- 4- مكتبة علي بن يحيى المنجم (عاصر المأمون المتوفى سنة 218 هـ وحتى المتوكل المتوفى سنة 247 هـ).

- 5- مكتبة الفتح بن خانقان (عاش زمن المتوكل الذي توفي سنة 247هـ/9861 م)
- 6- مكتبة الكندي (توفي سنة 260هـ/873 م).
- 7- مكتبة أبي بكر ابن الانباري (المتوفى سنة 328هـ/939م)
- 8- مكتبة ابن العميد (المتوفى 366هـ/976 م).
- 9- مكتبة عضد الدولة السلطان البويهبي (976 م تقريباً).
- 10- مكتبة بني عمار (القرن العاشر الميلادي).
- 11- مكتبة سابور (أسست عام 382هـ).
- 12- مكتبة الصاحب بن عباد (385هـ / 995م).
- 13- مكتبة أحد الكوفيين (مجهول الاسم) عاصرها ابن النديم المتوفى سنة 385
- 14- مكتبة القاضي أبي المطرف بن فطيس (402هـ).
- مكتبة نوح بن منصور (وجدت في عهد ابن سينا المتوفى سنة 429 هـ' / 1037م).
- 15- مكتبة ابن حزم الأندلسي (المتوفى سنة 456هـ/1063م).
- 16- مكتبة عبد السلام بن عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست الجبلي البغدادي المدعو بالركن .(عاصر الخليفة العباسي الناصر لدين الله المتوفى سنة 622 هـ / 1225م).

المكتبات الخاصة في مدينة القدس

يمكن تقسيم المكتبات الخاصة في مدينة القدس الى مجموعة من المراحل :

1- المكتبات الخاصة في مدينة القدس خلال الفترة المملوكية والعثمانية:

كان هناك الكثير من المكتبات الخاصة في المدينة المقدسة خلال الفترة المملوكية والعثمانية ويظهر ذلك من خلال سجلات المحاكم الشرعية في القدس . إن وجود الكتب والمخطوطات في بيوت العلماء ورجال الدين وحتى العامة من الناس كان أمراً شائعاً في تلك الفترة وقد أشارت المصادر المختلفة إلى أسماء عدد كبير من علماء القدس الذين كانت لهم مكتبات خاصة ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر:

* مكتبة الشيخ برهان الدين بن جماعة خطيب المسجد الأقصى ومدرس المدرسة الصلاحية (1324 – 1388 هـ)،

- مكتبة الشيخ أحمد بن بدير القدسي المتوفى سنة 1805م، كان من علماء القدس الكبار، وقف مكتبته المعروفة باسم مكتبة البديري وكانت تضم ألف مخطوط:

- مكتبة الشيخ أحمد بن محمد الشهير بالموقت، وكان مفتي الحنفية ومدرساً في المسجد الأقصى، توفي سنة 1767م
 - مكتبة حسن بن عبد اللطيف الحسيني، مفتي القدس في القرن الثالث عشر الهجري (توفي سنة 1811م)، وكانت مكتبة حافلة حوت كتباً في موضوعات مختلفة من بينها الطب والبيطرة فضلاً عن الموضوعات الدينية والأدبية.
 - مكتبة محمد صنع الله الخالدي الذي كان رئيس كتاب المحكمة الشرعية بالقدس، وتوفي سنة 1727م وقد وقفها على أولاده الذكور وأحفاده.
 - مكتبة الشيخ إمت خليفة بن إبراهيم، من علماء القرن العاشر، وقد وقف مكتبته على نفسه ثم على أولاده، فإذا انقرضوا آلت الكتب إلى مكتبة المدرسة الأرغونية في القدس.
 - مكتبة الشيخ محب الدين محمد بن الدويك قاضي القدس.
 - مكتبة الشيخ عبد الله بن النقرزان من علماء القرن العاشر الهجري.
 - مكتبة الشيخ محمد أفندي زاده مفتي القدس في القرن الثالث عشر الهجري.
 - مكتبة الشيخ عبد المعطي الخليلي، مفتي الشافعية في القدس، ومن علماء المسجد الأقصى، (توفي عام 1741م).
 - مكتبة الشيخ محمد بن محمد الخليلي مفتي الشافعية بالقدس ومن شيوخ الطريقة الصوفية القادرية في القدس، وكان مقرها المدرسة البلدية.
 - مكتبة الشيخ يحيى شرف الدين بن محمد الشهير بابن قاضي الصلنت، إمام المسجد الأقصى المبارك (توفي عام 1630م) وكانت غنية بكتب الفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو
- <http://www.shohood.net/show.asp?NewId=9561&PageID=11&PartID=3>
- 2 - مكتبات القدس الخاصة خلال الحكم البريطاني لمدينة القدس (1917م-1948م)
- ومن اهم المكتبات الخاصة في القدس في زمن الانتداب البريطاني:
- مكتبة حسين صدقي الدجاني (1938).
 - مكتبة خليل الخالدي (1941).

- مكتبة خليل الخالدي (1941).
- مكتبة عبدالله مخلص (1947).
- مكتبة اسعاف النشاشيبي (1948).
- مكتبة خليل السكاكيني
- مكتبة سامح الخالدي.
- مكتبة اسحق الحسيني .
- مكتبة عارف العارف

3 - مكتبات القدس الخاصة خلال الحكم الأردني (1948-1967م).

وجد عدداً كبيراً من المكتبات الخاصة بالأسر والعائلات في مدينة القدس والتي من أشهرها: المكتبة الفخرية، مكتبة الشيخ خليل الخالدي، مكتبة آل البديري (أسسها محمد أفندي البديري)، مكتبة آل قطينة، مكتبة آل المؤقت، ومكتبة عبدالله مخلص.

4- مكتبات القدس الخاصة في زمن الاحتلال الإسرائيلي 1967- حتى الآن

تتعرض مدينة القدس إلى إجراءات وانتهاكات إسرائيلية بالغة الخطورة هدفها الرئيسي تهويد القدس. وفي مجال الانتهاكات الإسرائيلية للكتب والمكتبات في مدينة القدس يقول العسلي:

* هناك مكتبات دمرت جزئياً أو كلياً من جراء العمليات العسكرية، ومن تلك المكتبات مكتبة عبدالله مخلص التي خبأها في دير القربان في القدس، فدمرت عندما نسف الإسرائيليون الدير، وضاعت تحت الأنقاض (ويقال إن الإسرائيليين نهبوا قبل النسف (العسلي، 1990).

مكتبة فهمي الأنصاري حصن ثقافي في القدس

تشكل مكتبة فهمي الأنصاري ملتقىً ثقافياً وتنقيفياً، يحفظ فيه التراث الثقافي والإنساني والحضاري، ويعمل على تربية جيل مثقف وواع، قادر على تحمل المسؤولية في المستقبل من خلال انسجامه في الأطوار الثقافية العام انسجاماً يؤدي إلى تكيفه وإلى حسن قيامه بنشاطاته المختلفة. ومكتبة فهمي الأنصاري تحتفظ برونق خاص، فهي مكتبة لمثقف مقدسي، أي مكتبة بينية، ولم يشأ الأنصاري حرمان المثقفين وطلبة العلم من الانتفاع منها، وبالرغم من صغرها إلا أنها تحتوي على كتب لا يوجد الكثير منها في المكتبات.

وفي إطار المحاولات الاسرائيلية المتواصلة لمحو الآثار الإسلامية في القدس المحتلة بغية تهويدها، وجهت إسرائيل أنظارها إلى طمس العلوم العربية والإسلامية في المدينة، عبر تدمير إحدى أهم المكتبات في المدينة.

وانذر الاحتلال صاحب مكتبة «الانصاري» في القدس بضرورة إخلائها بحجة توسيع الشارع وبناء محطة للقطارات.

فكرة نشوء المكتبة وتطورها عبر السنين:

ارتبطت فكرة انشاء المكتبة في ذهن السيد فهمي الانصاري حينما كان يبحث عن معلومات مختلفة ومن ضمنها " الانباط " ، حيث توجه الى المكتبات الموجودة في القدس مثل الخالدية وقد كانت مغلقة ، ومكتبة المجلس الثقافي البريطاني وكانت مغلقة... ولم يجد ما يحتاجه من المعلومات، منذ ذلك الوقت قرر ان يقوم بشراء الكتب ليشكل نواة مكتبة خاصة له من راتبه الشهري وسنة بعد سنة تطورت المكتبة بمساعدة بسيطة من قبل بعض الاصدقاء حيث كان كل منهم يساهم بقيمة عشرة شواقل شهريا لشراء الكتب، حتى اصبحت بهذه الاعداد الكبيرة .

محتويات المكتبة:

بدأ صاحب المكتبة فهمي الأنصاري بجمع الكتب منذ عام 1956، حيث تعد المكتبة من أهم المكتبات في المدينة وتتنوع فيها الكتب ما بين التاريخية القديمة والسياسية والأدبية، وتضم قسما لجميع المجالات الدورية والصحف المحلية، التي صدرت في القدس والعالم العربي منذ وقبل عام 1967. (<http://www.maanneews.net/ar/index.php...Tails&ID=67360>)

واهتم فهمي الانصاري بكتب التاريخ ، والبلدان ، وتراجم الرجال، والآثار وشمل هذه الاهتمام الكبير من الكتب عن الثقافة العربية والإسلامية بما قدمه الآخرون والمحدثون، واتجه اهتمام فهمي الانصاري الى العلوم الأخرى عند الاقدمين ، مثل الطب ، والفلسفة ، وجمع الكثير من الكتب فيها، واهتم بالمجلات والكتب التي تنشر عن الطب حديثا.

اما الموسوعات العربية الإسلامية فقد اقتنى فهمي الانصاري الكثير منها مثل صبحي الاعشى ، العقد الفريد.... الخ من الموسوعات المختلفة. واقتنى القصص والروايات الموضوعية وال مترجمة على اساس تطوير المكتبة لتكون مكتبة خاصة ذات فائدة عامة.

اهتم بجمع المناهج في اربعة عهود : التركي والانجليزي ، والاردني، والاسرائيلي، لاعتقاد فهمي الانصاري ان المناهج سبب في تقدم او تأخر الامة.

تحتوي المكتبة على نسبة عالية من الكتب الفلسطينية القديمة ، والحديثة، والكتب المفقودة في الادب الفلسطيني.(بدوان، 1996).

المجموعات القرائية العربية في مكتبة الانصاري:

تضم المكتبة حالياً أكثر عى ما يقارب من 40 ألف كتاب ومجلد تتنوع مواضيعها بين التاريخ ،والأدب، والصحة ،والشعر، والتراث والفن والقانون والسياسة والجغرافيا، والدين الإسلامي، والمعاجم، وكتب الأطفال والناشئة، والأعلام، والموسوعات، والصحة، تربية، والرياضة، والخرائط، ،والقصص .

وتحتوي المكتبة على 1000 عنوان لدوريات عربية تصدر في مختلف أنحاء العالم عربيا ومحليا ، إضافة الى 100 عنوان من الصحف التي تصدر في الدول العربية وفلسطين .

المجموعات القرائية الأجنبية في مكتبة الانصاري:

تحتوي المكتبة على خمسة عشرة الف كتاب بلغات منها الانجليزية وهي الغالبية والفرنسية والاسبانية وبعض الكتب بالروسية والالمانية والاسبانية والايطالية واليونانية والسويدية والبولونية والعبرية. إضافة الى دوريات باللغة الانجليزية حوالي 500 جريدة .بلغات مختلفة.

موقع المكتبة :

اسس فهمي الانصاري مكتبته في بيته، حيث كان بيته مكانا يرتاده الباحثون من الطلاب في الجامعات والكليات في مدينة القدس ، ولما كان استخدام المكتبة من قبل الطلبة والباحثين كبيرا اضطر الى نقل المكتبة الى مركز احياء التراث في ابو ديس حيث مكثت المكتبة هناك مدة (3) سنوات ، وبعد ذلك تم نقل المكتبة من مركز احياء التراث الاسلامي الى مقرها الحالي وقد شيد مبناها قبل عام 67 لصالح محافظة القدس.

تقع مكتبة الأنصاري في شارع عمر بن الخطاب، الذي يربط شارع صلاح الدين الأيوبي وشارع نابلس في القدس. وتفتح المكتبة ابوابها يوميا للقراء من دون مقابل .

واخيراً أخطرت سلطات الاحتلال السيد فهمي الانصاري صاحب المكتبة في شارع عمر ابن العاص بضرورة اخلائها تمهيدا لهدمها ، بحجة توسيع الشارع وبناء محطة للقطارات.

http://www.aawsat.com/details.asp?section=19&article=423354&is_sueno=10424

ويحاول الأنصاري إيجاد مكان جديد لنقل ما تحتويه المكتبة للحفاظ عليها من أجل الأجيال المقبلة، كتراث عربي وإسلامي تاريخي. وقد «عرضت» بلدية القدس نقل الكتب إلى جناح خاص في مكتبة البلدية الواقعة قرب المدرسة المأمونية في المدينة.

<http://pulpit.alwatanvoice.com/content-85941.htm>

المخطوطات:

احتوت مكتبة فهمي الأنصاري على 200 مخطوطة دينية و 4 في الطب و 3 في الفلك وقد تم بيع هذه المخطوطات لاحقا . <http://www.amin.org/articles.php?t=opinion&id=7013>

فهمي الانصاري

حياته:

فهمي خليل بدر الانصاري من مواليد القدس 1940/5/26 ، ترعرع في مدينة القدس ، نشأ في عائلة من والدين مقدسين ، له تسعة إخوة ذكور وأخت واحدة . بدأ دراسته الابتدائية في المدرسة البكرية، ثم التحق بعده مدارس في مراحل تعليمه المختلفة : المدرسة البكرية ، والرشيديّة، والعمرية، وابو ديس . وقد أنهى تعليمه الثانوي في الكلية القبطية آنذاك ، وكان لإسرتة دور كبير في تشجيعه على القراءة ، والكتابة ، كما كان لبعض معلميه دور في تمكينه من اللغة العربية ونجاحه الاستاذ موسى غوشة والاستاذ زهدي النشاشيبي .

الحالة الاجتماعية :

متزوج وأب لثلاث اولاد وثلاث بنات .

مؤهلاته العلمية :

التحق بجامعة دمشق لدراسة التاريخ العام ، فدرس لمدة سنتين فقط، ولكن لم يكمل دراسته الجامعية لظروف الخاصة صعبة ، ومنعه ضيق اليد من مواصلة تعليمه الجامعي في الدول الاجنبية.

سفراته ورحلاته :

زار فهمي الانصاري 36 دولة في اسيا واوروبا وافريقيا بهدف الاطلاع على واقع الامة العربية والاسلامية وزيارة الاماكن الاثرية فيها.

- اشتغل معلما في المدرسة العمرية معلما مدة ثمانية عشرة سنة ، دَرَسَ فيها جميع المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية.
- اثناء عمله مدرسا اشتغل مساعدا لمدير كلية مكتبة الدعوة واصول الدين لمدة احد عشرة شهراً ، وقام بفهرسة مقتنيات المكتبة، حيث كان يعمل بها ساعات محددة خلال فترة الشتاء.

- في بداية 1982 عمل مع د. حمد احمد عبدالله يوسف على تأسيس قسم قسم احياء التراث الاسلامي في بيت المقدس ثلاث سنوات بدون مقابل.
- في 10 / 8 / 1985 اشتغل في قسم احياء التراث الاسلامي ، بعد تقاعده في التدريب في المعارف الاسلامية .

أعماله:

- تراجم أهل مقبرة مامبلا 1986.
 - عبادة بن الصامت ، لمحة عن حياته وموضع قبره 1986.
 - شداد بن اوس . لمحة عن حياته وموضع قبره 1986.
 - مجير الدين الحنبلي : حياته وموضع قبره ، 1986.
 - الاشراف على فهرس المخطوطات العربية المصورة : النحو والصرف.
 - منير الدين زنكي في بيت المقدس.
 - سلسلة مساجد القدس داخل السور:
 - مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه مقابل كنيسة القيامة 1993.
 - مسجد جامع ابي بكر الصديق، باب خان الزيت 1994.
 - مسجد السلطان برقوق 1994
 - مسجد الشيخ ريحان ، ومسجد قلاون ، مسجد القيمري ، في دراسة واحدة 1995.
- من خلال العرض السابق اتضح لنا ان حب الكتب والاهتمام بها ، وانشاء المكتبات الخاصة والتباهي بها والمحافظة عليها، وتخصيص مكان في كل بيت ليكون نواة مكتبة خاصة ، من اجل تحقيق الهدف السامي للمكتبة وهو الارتقاء بمستوى الافراد الفكري والثقافي من خلال توفير الكتب وتشجيع الحركة الثقافية على كل المستويات.
- فالمحافظة على هذا التراث الكبير الموجود في مدينة القدس وعلى استمرارية هذه المكتبة الكبيرة لهو من اهم الامور التي يجب اعطائها الاهمية الكبرى في هذا المؤتمر ، ولتبقى مكتبة فهمي الانصاري صرخا شامخا صامدا في مدينة القدس.

المراجع

- ابو شرح، شاهر ذيب (2000) دراسات في علوم المكتبات. عمان: دار صفاء.
- عليان ، ربحي (1999) المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية . عمان : دار صفاء.
- سرحان، منصور محمد (1997) المكتبات في العصور الإسلامية .البحرين: مكتبة فخر اوي.
- بدوان ، فاطمة (1996) فهمي خليل بدر الانصاري . الندوة الثانية للمكتبات في فلسطين .نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- المكتبات في مدينة القدس ، شهود، (2005/12/1) الإنترنت:
<http://www.shohood.net/show.asp?NewId=9561&PageID=11&PartID=3> بتاريخ:
2009/11/23
- كامل العسلي: المكتبات في فلسطين. الموسوعة الفلسطينية: القسم الثاني: بيروت: الموسوعة، 1990م – مجلد3، ص284 .